

تعظيمها للقدرة الالهية واستبسانا لا تعجبا فانه عالم ان
الله الذي اصعده الى هذا المكان في لحظة قادر على نقلهم
الى السموات في اسرع من طرفه عين سبحانه وتعالى **الوجه**
الرابع والعشرون في الكلام على البيت المعمور قال ابو عبيدة
ومعنى المعمور الكثير الفاسية ويسمى ايضا الضراح بضم
الضاد المعجمة وتخفيف الراء واخره حاء مهملة وهذا هو
المشهور وما قيل انه بالصاد المهملة فغلط وبالضراح تسمية
الملائكة وسمي به لانه ضرح عن الارض اي بعد وقال مجاهد
البيت المعمور هو الضريح يعني بالعجمية وهو في اللغة البعيدة
واكثر الروايات انه في السماء السابعة وروى ابن جرير وغيره
والحاكم وصححه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيت
المعمور في السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون الف ملك
لا يعودون اليه حتى تقوم الساعة وروى اسحاق بن راهوية
في مسنده عن علي رضي الله عنه انه سئل عن البيت المعمور
قال بيت في السماء يحيا البيت حرمة كحرمة هذا في الارض

يدخله

يدخله كل يوم سبعون ملك ولا يعودن اليه واخرجه الطبراني
من حديث انس مرفوعا واستدل بهذين الحديثين وغيرهما
على ان الملائكة اكثر المخلوقات لانه لا يعرف من جميع العوالم
من يتحدد من جنسه في كل يوم سبعون الفا غير ما ثبت
في هذا واخرج ابو الشيخ من طريق الليث قال حدثني خالد
ابن سعد قال بلغني ان اسرافيل موذن اهل السما يسمع
تأذينه من في السموات السبع ومن في الارض لا الحجر والانس
ثم يتقدم عظيم الملائكة فيصلي بهم قال ويلغنا ان ميكائيل
يؤم الملائكة بالبيت المعمور **فايدة** نقل الحافظ البرهاني
الحليمي في نور النراس على سيرة ابن سيد الناس ان السلطان
الظاهر برفوق سال عن البيت المعمور من اي شيء هو قال فالجاب
بعض الحاضرين انه من عقيق ونقله عن بعض التفاسير انتهى
الوجه الخامس والعشرون في الكلام على سدرة المنتهى والسدر
شجر البندق واحده سدرة وقيل لها المنتهى لانها ينتهي اليها
ما يهبط من فوقها فيقبض منها واليهما ينتهي ما يخرج من الارض